شرح الجامع الكبير للترمذي : باب كراهية زيارة القبور للنساء - الحديث 0701 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء حدثنا قتيبة قال حدثنا ابو عوامة عن عمر ابن ابي سلمة عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

لعن زوارات القبور وفي الباب عن ابن عباس وحسان بن ثابت قال ابو عيسى وهذا حديث حسن صحيح وقد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور - 00:00:44

فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن قوله باب ما جاء في كراهية زيارة القبور للنساء اي ساسوق لك بالسند المتصل - 00:01:08

ما ورد في ذلك فقال حدثنا قتيبة وقتيبة ابن سعيد ابن جميل ابن طريف الثقفي البغلاني المتوفى عام اربعين ومائتين وهو ثقة حافظ جليل قال حدثنا ابو عوائدة وهو الوظاح ابن عبد الله ابن يزيد في عام ست وسبعين ومئة وهو ثقة - 00:01:33

عن عمر ابن ابي سلمة وهو عمر ابن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري المدني وهو ضعيف ظعفه شعبة فظعفه ابن معين مرة وقال في اخرى ليس به بأس - 00:01:59

وقال البخاري صدوق الا انه يخالف في بعظ حديثه فهو قد تفرد بهذا فالخبر ضعيف بضعفه. وقد توفي عام اثنتين ومئة عن ابيه وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف - 00:02:12

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور. تأمل زوارات صيغة مبالغة من كثرة الزيارة فالخبر ضعيف يضعف عمر ابن ابي سلمة وزيارة النساء للقبور مشروعة - 00:02:28

فريضة عدم الجزاء والصبر وان لا تذهب لوحدها بل انما يكون خروجها من البيت بضوابطه الشرعية قالوا في الباب عن ابن عباس وحسان اما حديث ابن عباس فاخرجه الترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجة وابن حبان في صحيحه من رواية - 00:02:46

انا عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعنة زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج وهذا فيها ابو صالح ولا ام هاني وهو ضعيف واما حديث حسان - 00:03:07

واخرجه احمد وابن ماجة والحاكم وفيه مقالا ايضا الترمذي ماذا قال عن هذا الخبر؟ قال وهذا حديث حسن صحيح هكذا صححه والصواب ضعف الخبر لضعف عمر ابن ابي سلمة وتفرده به - 00:03:23

لما اورد الترمذي الخبر وهكذا قال وقد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور يعني حتى لو صح هذا الخبر - 00:03:41

يأتي الحديث كنت نهيتكم عن زيارة القبور الا فزوروها وهنا الاف يزوروها عام يدخل فيه الرجال والنساء يقول فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن - 00:03:55

باعتبار يعني الحكم مقرون لهذه العلة فاذا زالت هذه العلة زال الحكم فالراجح جواز هذا بالضوابط الشرعية هذا وبالله التوفيق

وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:18